

فتح القدير

12 - { وحرمنا عليه المراضع } المراضع جمع مرضع : أي منعناه أن يرضع من المرضعات وقيل المراضع جمع مرضع بفتح الصاد وهو الرضاع أو موضعه وهو الثدي ومعنى { من قبل } من قبل أن نرده إلى أمه أو من قبل أن تأتيه أمه أو من قبل قصها لأثره وقد كانت امرأة فرعون طلبت لموسى المرضعات ليرضعه فلم يرضع من واحدة منهن ف عند ذلك { قالت } أي أخته لما رأت امتناعه من الرضاع { هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم } أي يضمنون لكم القيام به وإرضاعه { وهم له ناصحون } أي مشفقون عليه لا يقصرون في إرضاعه وتربيته وفي الكلام حذف والتقدير : فقالوا لها من هم ؟ فقالت أُمِّي فقيل لها : وهل لأمك لبن ؟ قالت نعم لبن أخي هارون : فدلتهم على أم موسى فدفعوه إليها فقبل ثديها روضع منه